

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[249] الْآيَاتِ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا السَّحَابُ مَكْفَرٌ كَذَرُّوا لِلْحَقِّ لَمَسًا جَاءَهُمْ هَذَا سَحَابٌ مُمْسِكٌ (7) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِّي افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ الْإِثْمِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفْعِلُونَ فَبِإِيْمَةٍ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بِبَيِّنَاتٍ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (8) قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرَى مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُ بِعُتْبَانٍ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ (9) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرُوا بِهٖ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَنَ وَاسْتَكْبَرُوا تَمُومُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الطَّالِمِينَ (10) التفسير لم أكن أوّل نبي!!

يستمر الحديث في هذه الآيات عن حال المشركين، وكيفية تعاملهم مع آيات الله، فتقول: (وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا